



أطر و محددات بحوث القارئية في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات

سليمة حسن زيدان

كلية الإعلام، جامعة بنغازي

Doi: <https://doi.org/10.54172/e0sppm64>

المستخلص: يستكشف هذا البحث بحوث القارئية ضمن إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات. يحلل العوامل التي تؤثر في استجابة القراء ورضاهم، بما في ذلك السياق والتفضيلات والاحتياجات. يشدد البحث على أهمية استخدام بحوث القارئية في تصميم المواد القرائية الفعالة. من خلال تعزيز فهمنا للانخراط واستجابة القراء، يسهم هذا البحث في النهج المركز على القارئ في مجال الأدب.

الكلمات المفتاحية: نظرية الاستخدامات والإشباعات، تصميم المواد القرائية، النهج المركز على القارئ

Frameworks and Determinants of Reader Response Research within the Framework of Uses and Gratifications Theory

Salima Hassan Zaidan

Faculty of Media, Benghazi University

Abstract: This paper explores reader response research within the Uses and Gratifications Theory. It examines the factors influencing readers' responses and satisfaction, including context, preferences, and needs. The study emphasizes the importance of utilizing reader response research for effective reading material design. By enhancing our understanding of reader engagement, this study contributes to reader-centered approaches in literature.

Keywords: Uses and Gratifications Theory, Designing Reading Materials, Reader-Centered Approach.

تمهيد

يعتمد استخدام القراء أو تعرضهم للصحف على عدة أسس قدمها مدخل الاستخدامات والاشباعات من خلال الدراسات التي طبقتة واعتمدت عليه كإطار نظري لها .

ولعل عناصر مدخل الاستخدامات والاشباعات يمكن توظيفها للبحث والكشف عن تعرض القراء للصحف وأسباب هذا التعرض و دوافعه والاشباعات الناجمة عنه ومظاهر التعرض للصحف والعلاقات القائمة بين بعض المتغيرات وقراءة الصحف . وعليه فبحوث القارئ حاولت البحث في عوامل أو متغيرات تلعب دوراً في التأثير على مستوى قراءة الصحف وتعتبر مؤشرات واضحة في تحديد مستوى قراءة الصحف وقد توصلت بحوث القارئية مجتمعة إلى نتيجة هامة مفادها أن هناك عدة عوامل مثلت متغيرات ايجابية في عملية قراءة الصحف هي العوامل الديموغرافية أو السمات الشخصية للقراء شاملة (النوع ، العمر ، التعليم ، التخصص ، المهنة ، المستوى الاقتصادي ، المستوى الاجتماعي ، نوع العلم ، التوجهات السياسية) والعوامل الاجتماعية شاملة (الاطار الاجتماعي للفرد، المركز الاجتماعي، الدور الذي يلعبه الفرد في المجتمع، وطول الإقامة في المدن، وأنماط قضاء وقت الفراغ) والعوامل المتعلقة بتأثير استخدام وسائل الاتصال الأخرى شاملة (تأثير استخدام الأفراد للتلفزيون

والراديو و شبكة الإنترنت) والعوامل المتعلقة بالمنتج أو الصحيفة متمثلة في(أسلوب الكتابة ووسائل الإبراز)⁽¹⁾ و عليه فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في تحليل العلاقة بين قراءة الصحف كسلوك اتصالي والعوامل السابقة كمتغيرات يؤثر وجودها أو عدمه على مستوى قراءة الصحف من خلال تحليل نتائج بعض الدراسات التي أختبرت العلاقة بين قراءة الصحف هذ المتغيرات

- أولاً :- العلاقة بين قراءة الصحف والعوامل المؤثرة فيها

1- تحليل العلاقة بين قراءة الصحف والعوامل الديموجرافية (السمات الشخصية للقراء)

حاولت كثير من البحوث الربط بين الخصائص الديموجرافية للقراء وبين حجم ومستوى قراءة الصحف لديهم وتتمثل هذه العوامل⁽¹⁾ في مستوى التعليم (عال – متوسط – أقل من المتوسط) الجنس (ذكر – أنثى) المستوى الاقتصادي (عال- متوسط – منخفض) المرحلة العمرية (مرحلة الشيخوخة – مرحلة الشباب – مرحلة الطفولة) التخصص الأكاديمي (نظري – عملي) الخبرة الشخصية (عالية ، متوسطة ، منخفضة) الانتماء السياسي (ينتمي لحزب معين، لا ينتمي لحزب معين) .

- مستوى التعليم:

من البديهيات المعروفة أن قراءة الصحف والمجلات تتطلب توافر مستوى تعليمي معين الأمر غير الوارد في بعض وسائل الاتصال الأخرى وقد أجريت العديد من الدراسات التي استهدفت اختبار العلاقة بين مستوى تعليم الفرد ومستوى قراءة الصحف لديه وتشير نتائج أغلب الدراسات إلى أن هناك ارتباطاً كبيراً بين قراءة الصحف ومستوى تعليم الفرد أي كلما كان الفرد أكثر تعليماً كلما كان أكثر إقبالاً على قراءة الصحف⁽²⁾ ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من عبد العزيز محمد العبد⁽³⁾ إذ توصل إلى أن أعلى نسبة ظهرت في دراسته أثناء اختبار تأثير متغير التعليم على قراءة الصحف كانت لدى الحاصلين على الشهادات الجامعية ودراسة wantaha إذ توصل إلى أن الأفراد الذين يقرأون الصحف من ذوي المستويات التعليمية العليا⁽⁴⁾ .

- العمر :- تعكس المرحلة العمرية للقارئ اهتماماته واستخداماته للصحف فعملية القراءة عامة تختلف باختلاف

المراحل العمرية التي يمر بها الفرد إذ يحقق المراهقون إقبالاً على قراءة الصحف ويبلغ هذا الإقبال أوجه في مرحلة الأربعينيات ويبدأ يقل تدريجياً مع تقدم العمر لأسباب تتعلق بتأثير عوامل السن⁽⁵⁾ غير أن الباحثين الجدد اختلفوا في المرحلة العمرية التي يكون فيها القارئ أكثر إقبالاً على قراءة الصحف فقد توصلت دراسة Zhong shiguoo إلى أن الجمهور كلما كان أصغر

⁽¹⁾ Laurence BLain :steps toward Acompre- Sive model of news paper Readership J .Q vol (63) no (1) 1986 p 74.

⁽¹⁾Sandra Hybels & Richard L Weaver ii..Communicationg Effectively.5th ed (NewyorkMcgraw-Hill1998) p303

⁽²⁾ حسن إبراهيم مكي ، وبركات عبد العزيز محمد : المدخل إلى علم الاتصال ، ط2(الكويت، ذات السلاسل (2003) ص 201 .

⁽³⁾ عبد العزيز محمد العبد : استخدامات الجمهور في مملكة البحرين لوسائل الإعلام والاشباكات المتحققة ، ماجستير ، غير منشورة، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) 2004 ، ص 84 .

⁽⁴⁾ Wanta Hu: Op. Cit .PP 103 – 115.

⁽⁵⁾ Judee k. Burgooh & Michael Bulgoon: Predictors of news paper readership J .Q. vol(51) no (4) winter 1980p 590 .

سنا كلما كان تعرضه للصحف أكثر (6) وفي الوقت نفسه توصلت دراسة ليلي حسين السيد إلى أن كبار السن هم القراء الأكثر استخداماً للصحف (7).

- النوع:- فيما يتعلق بتأثير متغير النوع على مستوى قراءة الصحف فقد اختلفت نتائج

الدراسات إذ توصل بعضها إلى عدم وجود تأثير لمتغير النوع على قراءة الصحف مثل

دراسة محمود عبد الرؤوف كامل (8)، بينما توصلت دراسات أخرى إلى وجود تأثيرات

لهذا المتغير علي قراءة الصحف مثل دراسة سكينه بن عامر (9) التي توصلت إلى أن

الإناث أكثر إقبالا على قراءة مجلات الأطفال من الذكور .

3- الدخل :- أوضحت نتائج الدراسات التي أجريت لاختبار تأثير متغير الدخل على مستوى قراءة الصحف أن القراء من أصحاب الدخل العالية أو المستويات الاقتصادية العليا يقبلون على قراءة الصحف أكثر من أصحاب الدخل المنخفضة ومن الدراسات التي توصلت على هذه النتيجة دراسة أجريت على عينة من أفراد الجمهور المصري والجمهور الفرنسي حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام الصحف كوسيلة اتصال يرتفع بين الأشخاص ذوي الدخل العليا والمتوسطة (10)، بينما أظهرت نتائج دراسات أخرى حديثة عدم وجود تأثير لمتغير الدخل على قراءة الصحف مثل دراسة علاء الدين الذكر (11)، إذ توصل إلى عدم وجود علاقة إحصائية بين مستوى دخل الفرد ومستوى إقباله على قراءة الصحف الفنية ودراسة عبد العزيز محمد (12) إذ توصل إلى نتيجة مؤداها عدم وجود علاقة بين ارتفاع مستوى دخل الفرد وقراءة الصحف لديه.

(6) Zhong Shi Guoo, media use Habits Audience Exceptions and Media effects in Hong Kong , first legisl Ative Council election , Toion, Gazette The international Journal for Communication Studies Vol (62) No. (2) 2000 , PP 133 –155)

(7) ليلي حسين السيد : احتياجات كبار السن من وسائل الاتصال ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الأول ، يناير مارس 2000 ، ص 41- 74.

(8) محمود عبد الرؤوف كامل : الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية دراسة للمضمون والجمهور خلال عامي 1997 و 1998 دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان ، كلية الآداب 2000)، ص 213 .

(9) سكينه إبراهيم بن عامر : صحافة الطفل دورها في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال دراسة تحليلية لمحتوى مجلة الأمل الليبية 74- 86 م ماجستير منشورة(جامعة قار يونس ، كلية الآداب 1994)، ص 223.

(10) Lokm, & Dunn ,S.W: use of the mass media in france and egypt . public opinion Quarterly vol (32) no (41) 1984 p 682 .

(11) علاء الدين الذكر : استخدامات الجمهور للصحافة الفنية والاشباعات المتحققة منها ، دراسة مسحية وتاريخية من عام 1952 - 2000 ماجستير(كلية الاداب، جامعة حلوان ، 2004 ، ص 268.

(12) عبد العزيز محمد العبد : مرجع سابق ، ص 81

- الخبرة الشخصية : أجريت دراسات حاولت الكشف عن دور الخبرة الشخصية بالقضايا والأحداث البارزة كمتغير مستقل في زيادة الإقبال على قراءة الصحف كمتغير تابع وتوصلت إلى وجود تأثير واضح لهذا المتغير على زيادة قراءة الصحف المحلية في دراسة David pearee Demers⁽¹³⁾ حول تأثير الخبرة الشخصية في المجتمع في زيادة أو انخفاض قراءة الصحف
- التخصص :-في هذا الجانب افترض محمد عبد الحميد وجود علاقة بين تخصص المبحوث العلمي ومستوى قراءة الصحف لدية وقد توصل إلى أن طلاب الدراسات العليا في التخصصات النظرية أكثر إقبالا على قراءة الصحف من طلاب الدراسات العليا في التخصصات العملية أو التطبيقية⁽¹⁴⁾.
- الانتماء السياسي :توصل هشام عطية إلى أن انتماء الفرد إلى حزب سياسي معين يجعله أكثر إقبالا على قراءة الصحف التي تعارض الحزب الذي ينتمي إليه⁽¹⁵⁾

(13) David Peare Demers , **Does personal experence in Acommunity increase or decrease news paper Reading ?** journal & mass communication Quarterly , vol (73) vol (2) sammer 1996 p804 - 3120

(14) محمد عبد الحميد : قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة ، دراسة تطبيقية في الاستخدامات

والاشباع ، مجلة العلوم الاجتماعية (الكويت ، المجلد السابع عشر ، العدد الثاني صيف 1989) ص 233

(15) هشام عطية عبد المقصود : علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها في أنماط الاداء

الصحفي في التسعينيات ، دكتوراه (القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) 1998 ، ص 276.

2- تحليل العلاقة بين العوامل الاجتماعية ومستوى قارئية الصحف .

لم تعد دراسات الباحثين في مجال قارئية الصحف تقتصر على دراسة تأثير العوامل الديموجرافية فحسب بل إن البحث تعدى ذلك إلى محاولات لاختبار تأثير العوامل الاجتماعية على استخدام الصحف وقد كشفت عدة دراسات أن للعوامل الاجتماعية مثل الدور الاجتماعي للفرد وكذلك أنماط القيم الاجتماعية التي يعتنقها تأثير كبير على قراءة الصحف بالإضافة إلى ذلك فإن الانتقال من مجتمع إلى آخر يجعل الأفراد يقبلون على قراءة الصحف في المجتمعات الجديدة التي يدخلونها ، وهذا مؤشر على أن قراءة الصحف تتأثر بتغير الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد فقد وجد أن هذا الانتقال يجعل الأفراد يبحثون عن مصادر للمعرفة تزودهم بالمعلومات عن المجتمع الذي سيعيشون فيه كما وجد أيضا أن نسبة قراءة الصحف تنخفض بين الأفراد المقيمين ليقابلها ارتفاع بين الأفراد المنتقلين⁽¹⁶⁾ كما وجد أن نسبة قراءة الصحف تنخفض بين السيدات المقيمات في الريف يقابلها ارتفاع بين السيدات المقيمات في المدينة⁽¹⁷⁾.

3- تحليل العلاقة بين قارئية الصحف واستخدام القراء لوسائل الاتصال الأخرى .

قبل الخوض في هذه العلاقة يمكن الوقوف قليلا عند مستقبل الصحافة المطبوعة في مواجهة وسائل الاتصال الأخرى ففي ضوء التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي تفجرت خلال تطور تكنولوجيا الاتصال واجهت الصحافة المطبوعة ضغوطا تنافسية هائلة من وسائل الاتصال الأخرى متمثلة في التلفزيون والانترنت والمحطات الإذاعية المتخصصة ففي كثير من الدول سادت ظاهرة الحد من انتشار بعض الصحف المسائية بعد أن كانت هذه الصحف تلعب دورا مكملا لجرائد الصباح في ربط القارئ بأخبار العالم بشكل مستمر ولعل السبب في ذلك راجع إلى قدرة التلفزيون على نقل ما يحدث في العالم لحظة بلحظة وبكفاءة عالية جعلت نسبة لا بأس بها من قراء الصحف اليومية في الدول المتقدمة يتحولون عنها إلى مشاهدة التلفزيون بالإضافة على ذلك تعاني صحف كثيرة من انحدار كبير في معدلات التوزيع الأمر الذي دعا المؤسسات الصحفية ومنها صحيفة الوشنطن بوسط التي أعدت بحثا على عينة مختارة من الأشخاص في معظم أنحاء الولايات المتحدة حول سؤال واحد محدد هو لماذا لا تقرأ الواشنطن بوست أي أنها افترضت منذ البداية أن أفراد العينة لا يقرءون الصحيفة وقد توصل البحث إلى أن أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة كانوا على إمام جيد بكل اخبار وأحداث العالم إلا أن هؤلاء الأفراد قد توصلوا إلى معرفة هذه الأخبار من وسائل الاتصال الحديثة الأمر الذي يجعلهم يعرضون عن شراء وقراءة الجريدة⁽¹⁸⁾.

وعليه قام الباحثون بمحاولات للتعرف على تأثير وسائل الاتصال الأخرى على قراءة الصحف استنادا على النموذج الأساسي لتأثيرات الإحلال displacement effects الذي يفترض أن دخول وسائل حديثة في الحياة اليومية يعطي مؤشرا لتوقع حدوث انخفاض مماثل في التعرض لوسائل الإعلام التقليدية⁽¹⁹⁾. وقد أحدث ظهور التلفزيون والراديو تأثيرا سلبيا على مستوى قارئية الصحف ففي دراسة أجريت عن الصحافة والإذاعة المحلية ودروهما في التنشئة السياسية للمراهقين في شمال

⁽¹⁶⁾ أسامه عبد الرحيم : العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور قراء الصحف

دكتوراه منشورة (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية) 2002 ، ص 65 .

⁽¹⁷⁾ عواطف عبد الرحمن وآخرون : المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر ، العربي للنشر والتوزيع ، 1998، ص 251-252.

⁽¹⁸⁾ أحمد أبو زيد : الصحافة ومستقبلها الغامض ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد 557 ، فبراير ، 2006، 114.

⁽¹⁹⁾ عليا علي عنتر علاقة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بالإذاعة التعليمية في مصر، دراسة ميدانية، ماجستير، غير منشورة ، (القاهرة ، كلية الاعلام ، جامعة ، القاهرة، 2005) ص 114.

الصعيد المصري أن مشاهدة التلفزيون والاستماع إلي الراديو كانت أهم الأسباب التي أدت إلى عدم قراءة صحف إقليم شمال الصعيد من قبل أفراد العينة⁽²⁰⁾ .

كما توصلت دراسة أخرى حول الصحافة الأردنية ودورها في ترتيب أولويات الرأي العام إلى أن أهم أسباب عزوف القراء عن قراءة الصحف هي تفضيلهم للتلفزيون والراديو⁽²¹⁾. وتوصلت دراسة أخرى إلي أن أهم أسباب ابتعاد الشباب علي قراءة الصحف هي ازدهار وسائل الاتصال الاخرى مثل التلفزيون والإنترنت⁽²²⁾.

وعن تأثير استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة قد أوضحت الدراسات الحديثة أن عدد مستخدمي الإنترنت سنة 2002 بلغ 544 مليون مستخدم موزعين على مناطق العالم ووفقا لتقارير مؤسسة Niel sennetretains المتخصصة في قياس وتقدير عدد مستخدمي الإنترنت قد زاد من عام 2000- 2002 بنسبة 6% ليصل إلى 23204 مليون في 21 دولة فقط كما أوضحت هذه الدراسات أن التحدي الذي جلبته الإنترنت أظهر أجيالا من الشباب لا تقبل على قراءة الصحف المطبوعة⁽²³⁾ في الوقت الذي يتزايد فيه إقبالهم على الإنترنت إذا اتضح في بعض الدراسات الحديثة أن إقبال الشباب من الذكور والإناث على استخدام الإنترنت يصل إلى 84%⁽²⁴⁾ وفي دراسة أخرى توصل الباحث إلى أن الشباب الجامعي يستخدمون الإنترنت بنسبة 77.7% من الذكور والإناث⁽²⁵⁾ .

وعليه فإن انتشار هذه الظاهرة من شأنه أن يؤثر على استخدام الصحف المطبوعة وخاصة أن هذه الوسيلة لها من المزايا والإمكانيات ما يجعلها تستحوذ على أكبر عدد من المستخدمين ففي دراسة قارنت بين أنماط القراء لاستخدام الإنترنت وبين أنماط استخدام الوسائل الأخرى أتضح أن أهم دوافع القراء لاستخدام الإنترنت عوضا عن الصحف المطبوعة هو بروز عنصر الاتصال الشخصي الذي يجعل القراء يقبلون على المواقع الالكترونية التي تتيح لهم إشباع هذا الدافع⁽²⁶⁾ .

4- تحليل العلاقة بين قراء الصحف وخصائص المنتج .

⁽²⁰⁾ ناصر محمد عبد الفتاح : دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين ، دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد ، دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة والتنمية) 2003، ص 282.

⁽²¹⁾ عبد الله محمد عليان : دور الصحافة الأردنية في ترتيب أولويات اهتمام الرأي العام المحلي بقضايا الصراع العربي الإسرائيلي ، ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية ، معهد البحوث الدراسات العربية) 2003.

⁽²²⁾. <http://www.Asharqalawsat.com.details.asp?section=37&articaleApril2005>

⁽²³⁾ رفعت محمد البديري : تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر ، مستقبل وسائل الإعلام العربية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، الجز الثالث مايو ، 2005 ، ص 800.
⁽²⁴⁾ فوزية العلي : علاقة جمهور الإمارات بوسائل الإعلام ، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الشارقة ، دراسة ميدانية ، مستقبل وسائل الإعلام العربية المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، الجزء الثالث ، مايو 2005 ، ص 7-12.

⁽²⁵⁾ محمود أحمد محمود : اتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو شبكة الإنترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد السادس ، العدد الأول ، يناير 2005 ، ص 362.

⁽²⁶⁾ Straub Haar, Joseph & Larose Robert , **media now . communication in the information age** 3rd ed wadsworth 2002 p 54.

وفيما يتعلق بالصحيفة وخصائصها فإن أهم العوامل المؤثرة على قارئية الصحف هي أسلوب الكتابة حيث أن الخصائص الأسلوبية التي يتمتع بها النص الصحفي أو المادة الصحفية لها تأثير في دعم قارئية الصحف من عدمها ثم إن لعوامل الإبراز أو العوامل الإخراجية متمثلة في الألوان والصور والعناوين والخلفيات وغيرها تأثير على مستوى قارئية الصحف لدى القراء⁽²⁷⁾

(27) سامي السيد النجار : رؤية الخبراء للعوامل المؤثرة على مستقبل قارئية الصحف في مصر ، مستقبل وسائل الإعلام العربية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، الجزء الثاني ، مايو ، 2005 ، ص 507

ثانياً:- دوافع استخدام القراء للصحف

تعد الدوافع الشخصية من المحركات الأساسية في عملية الاتصال وهي عبارة عن مجموعة من الأهداف والرغبات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال اشتراكه في العمليات الاتصالية بوصفه عضواً نشطاً في جمهور المتلقين⁽²⁸⁾ . وتشير البحوث الإعلامية إلى أن دوافع الفرد من التعرض لوسائل الإعلام ومضامينها تتكون وفقاً لحاجاته مما يعرض فيها كما أن استجابة الفرد لوسائل الإعلام تعتمد إلى حد كبير على الحصول على ما يبحث عنه في هذه الرسائل⁽²⁹⁾ . ولأهمية البحث في الدوافع الكامنة وراء استخدام الأفراد للصحف أجريت العديد من الدراسات التي حاولت وضع إطار عام أو تصنيف عام ، لأهم هذه الدوافع فقد أجرى Berlson بيرلسون عام 1945 دراسة في ذلك الوقت الذي توقفت منه ثمانية صحف كبرى في نيويورك عن الصدور لمدة تجاوزت خمسة عشر يوماً نتيجة للاضطراب الذي نفذه عمال التوزيع فقد استغل هذا الاضطراب ليظهر الأثر الذي ينتج عن احتجاب الصحف عن القراء وفي عام 1958 أجرى بين كيمبول دراسة مشابهة لدراسة بيرلسون حاول فيها التعرف على أهمية الصحف بالنسبة للقراء وفي عام 1977 Harold De قدم هارولد دي بوك دراسة عن دوافع قراءة الصحف في هولندا في الوقت الذي توقفت فيه ست عشرة صحيفة إقليمية وصحيفتان يوميتان عن الصدور لمدة أسبوعين .

وقد توصل الباحثون الثلاثة إلى أن أهم الدوافع الكامنة وراء استخدام الصحف هي الحاجة إلى المعلومات حول الأحداث الجارية ، ومحاولة الإطلاع على كل ما هو جديد والحاجة إلى تحقيق التواصل الاجتماعي ، والحاجة إلى التسلية والهروب من الروتين اليومي ومن ثم الحصول على مركز اجتماعي من خلال اكتساب معلومات جديدة عن كيفية التعامل مع الآخرين واستخدام التفسيرات والآراء للمناقشة مع الآخرين⁽³⁰⁾ .

وقد استمر البحث في التعرف على أهم دوافع استخدام الأفراد للصحف ففي عام 1988 أجرى جريج Gregg دراسة حول دوافع استخدام المجالات التجارية والاستهلاكية أراد من خلالها وضع تصنيف لدوافع قراءة الصحف وقد توصل إلى أن دوافع التنشئة وقضاء وقت الفراغ هي أهم الدوافع لدى القراء⁽³¹⁾ . وفي بداية التسعينيات أجريت دراسة حول دوافع قراء جريدة المدينة السعودية توصلت إلى أن أهم الدوافع كما جاءت على لسان القراء هي أرواء غريزة حب الاستطلاع والحصول على تفسيرات للأحداث والأفكار والقضايا وتمضية وقت الفراغ والحصول على معلومات مفيدة في الحياة اليومية⁽³²⁾ .

(28) محمد عبد الحميد : **بحوث الصحافة** ، ط 3 ، (القاهرة ، عالم الكتب ، (2003) ص 242 .

(29) المرجع السابق ، ص 243.

(30) للاستزادة انظر :

- Harold de Blidde Bock : **Gratification on frustration during a news peper stride and t.v Black out** . JQ . vol (51) NO (1) 1980pp 60-61

- أمل متولي دراز : **تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري ، دراسة ميدانية** ، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1997 ص 167-169

- أمل متولي دراز : **قارئية الصحف المصرية المخصصة** ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، امعة القاهرة ، ص 75

- أسامه عبد الرحيم : **العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية للقراء** ، دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية) 2002 ص 86.

(31) Gregge A pane, Jessica j . H seven and Davidm Dozler , **uses and Gratitication , motives as Indicators of magazine Readership** . J,Q . vol (65) no (4) winter 1988.

وفي أواخرها توصل دراسة أخرى إلى أن أهم دوافع المرأة لقراءة الصحف هي الحصول على النصائح والمواعظ والإرشادات يليه دافع مراقبة البيئة ثم دافع تأكيد المكانة الاجتماعية وأخيرا دافع التسلية⁽³³⁾.

ومع مطلع الألفية الثالثة وبالتحديد سنة 2000 قدم سعد القريب النجار دراسة أوضح فيها أن أهم دوافع تعرض القراء للصحف المستقلة هي التعرف على أخبار المشاهير في المجالات المختلفة والإطلاع على المعلومات المميزة والنظر لما ينشر من وجهة نظر نقدية والتعرف على وجهات النظر المخالفة لوجهه والنظر الرسمية⁽³⁴⁾، وفي العام نفسه أجرى وليد وادي النيل دراسة توصل فيها إلى أن أهم دوافع قراءة الصحف لدى المراهقين هي معرفة أخبار العالم وتكوين الآراء بشأن الموضوعات المثارة، وزيادة المعلومات الهامة، ومن ثم التسلية وملء أوقات الفراغ⁽³⁵⁾.

ومن خلال العرض السابق يمكن القول أن النتائج السابقة مجتمعة أشارت على اتفاق الدراسات ابتداء من خمسينيات هذا القرن وانتهاء بالألفية الثالثة على نوعين من الدوافع الكامنة وراء التعرض للصحف وهي الدوافع المعرفية متمثلة في رغبة القراء في التعرف على العالم المحيط بهم والحصول على المعلومات الجديدة عن القضايا والاحداث الجارية والدوافع الطقوسية متمثلة في التسلية وتمضية أوقات الفراغ.

ولعل هذه الدوافع التي توصلت إليها الدارسين ترتبط ارتباطا كبيرا بالحاجات التي يشبعها تعرض الأفراد للصحف تلك الاحتياجات التي تم تصنيفها في إطار الأنواع التالية⁽³⁶⁾:

- 1- الحاجات المعرفية : cognitive needs
- 2- الحاجات العاطفية : effective needs
- 3- حاجات التكامل الشخصي: personal integration needs
- 4- حاجات التكامل الاجتماعي: social integration needs
- 5- التسلية: entertainment

وقد أجريت دراسات عديدة لمعرفة أي هذه الحاجات أكثر حضورا لدى القراء أثناء استخدامهم للصحف منها دراسة أمل متولي فقد أشارت إلى أن القارئ يحتاج دائما إلى أن يحيط علما بما يحدث سواء على المستوى المحلي أو العالمي والصحف بصفتها إحدى مصادر المعرفة تقدم للقارئ المعلومات التي تجعله قادرا على اتخاذ القرارات التي تشعره بالأمن والاستقرار في مجتمعه بالإضافة إلى ذلك فإن معرفة الفرد للمعلومات التي تنشرها الصحف تعطيه إحساسا بالتميز عن الآخرين وبالتالي فإن ذلك يكسبه مركز اجتماعي مرموقا.

(32) محمود علم الدين : قراءة جريدة المدينة السعودية ، دراسة ميدانية ، بحوث الاتصال ، 1994 ، ص 176.

(33) عادل صادق : دور الصحافة النسائية في وضع أولويات المرأة المصرية نحو القضايا النسائية ، دراسة تحليلية ميدانية ، ماجستير غير منشورة ، (القاهرة ، جامعة القاهرة) 1999 ، ص 154 - 160 .

(34) سعد القريب النجار : أثر العوامل الديموجرافية على التفضيلات الأخرجية ، دراسة مسحية على قراء الصحف المستقلة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الرابع ، اكتوبر/ ديسمبر ، 2000 ، ص 140.

(35) وليد وادي النيل: علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف ، دراسة مسحية ، ماجستير غير منشورة،(جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة) 2000 ، 213 .

(36) Alex. S.tan. mass communication theories and research 2^{ed} ed (manchichester. Brisban) 1985 .p 234.

وفيما يتعلق بالاحتياجات العاطفية من الصحف فإن الأفراد يحتاجون إلى تلبية احتياجات المشاركة والتواصل الاجتماعي حيث أن اكتساب المعلومات من خلال التعرض للصحف يجعلهم قادرين على المشاركة والتواصل الاجتماعي مع الآخرين الأمر الذي يدعم العلاقة بين الأفراد وأقرانهم .

بالإضافة إلى أن احتياجات الأفراد إلى التسلية والهروب من الواقع والروتين اليومي من أهم الاحتياجات التي يشبعها القراء عن طريق تعرضهم للصحف من خلال تقديم مضامين خفيفة مسلية تكسر حدة الروتين اليومي المرهق⁽³⁷⁾ . وهذه الاحتياجات تختلف باختلاف الخصائص أو السمات العامة لجمهور قراءة الصحف فقد وجد كاتز وجرفيش أن حاجات الأفراد من الصحف مرتبطة بالعوامل الديموجرافية متمثلة في التعليم والعمر والجنس وغيرها فعلى سبيل المثال أتضح أن الجمهور الأكثر تعليماً تظهر لديه احتياجات أكثر أهمية من احتياجات الجمهور الأقل تعليماً كما أن الجمهور الأصغر سناً تظهر لديه احتياجات عاطفية وجمالية أكثر من الجمهور الأكبر سناً كما أن الأشخاص ذوي التقدير الشخصي المنخفض تظهر لديهم احتياجات الهروب أكثر من الأشخاص ذوي التقدير المرتفع⁽³⁸⁾ ،

ثالثاً:- تفضيلات القراء واهتماماتهم

تتباين تفضيلات القراء واهتماماتهم سواء فيما يتعلق بتفضيلات الصحف المختلفة أو فيما يتعلق بتفضيلات المحتوى الذي تقدمه هذه الصحف ولعل هذا الاختلاف يتعلق باختلافات القراء من حيث سماتهم واحتياجاتهم من الصحف كما أن لسلوك القراء اثر واضح في التفضيل والاهتمام ولقد قدم سنتيفن اتش شافي S.H. chaffe وصن بول شو S.Ychoe ثلاثة أنواع من الضوابط المفسرة لسلوك القراءة والموضحة لمظاهر الاهتمام والتفضيل وهي الضوابط البنائية ، والضوابط الانتقالية والضوابط الذاتية⁽³⁹⁾ .

أولاً: الضوابط البنائية : structural constraints

وتسمى بهذا الاسم لأن مركز الشخص في البناء الاجتماعي هو الذي حددها وهي الضوابط التي تجعل الفقراء وكبار السن وذوي العزلة الاجتماعية وقليلو الحظ من التعليم يستمرون في عدم القراءة وعليه فإن الفقر واستمرار العزلة والتقدم في السن وغيرها تشكل ضوابط تمنعهم من القراءة.

ثانياً: الضوابط الانتقالية : transitional constraints

ومنشأ هذه الضوابط هو التغيرات التي تطرأ على الحياة الشخصية للفرد فتغير مكان الإقامة والانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب وكذلك تغير نمط الحياة من العزوبية إلى الزواج والانتقال من وظيفة إلى أخرى كلها تشكل ضوابط من شأنها أن تؤثر في قراءة الصحف بعد حدوثها أو قبله

ثالثاً: الضوابط الذاتية Self constraints

وتسمى بالضوابط الذاتية لأنها تتكون بواسطة الفرد ومستوى اهتماماته بالخدمات التي تقدمها الصحف حيث أن الدور الذي يلعبه الشخص في المجتمع وتفاعلاته داخل هذا المجتمع ومستوى نشاطه السياسي ومشاركته في اتخاذ القرارات السياسية في المجتمع له علاقة بقراءة الصحف لديه .

ووفقاً لما سبق يمكن افتراض أن الاختلاف في تفضيلات القراء واهتماماتهم محكوم بعلاقة الأفراد بهذه الضوابط. ولبحث العلاقة بين هذه الضوابط والدوافع المفسرة لاهتمامات والتفضيلات يفترض الباحثين أن الشخص الذي يكتفي بالتعليم المنخفض لأسباب بنائية ربما تتحقق لديه الرغبة القوية في معرفة ما يدور حوله من أحداث ولأسباب الانتقالية أيضاً

(37) أمل متولي دراز : تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري ، مرجع سابق ، ص 168.

(38) Alexis .s tand: Op. Cit p 236 .

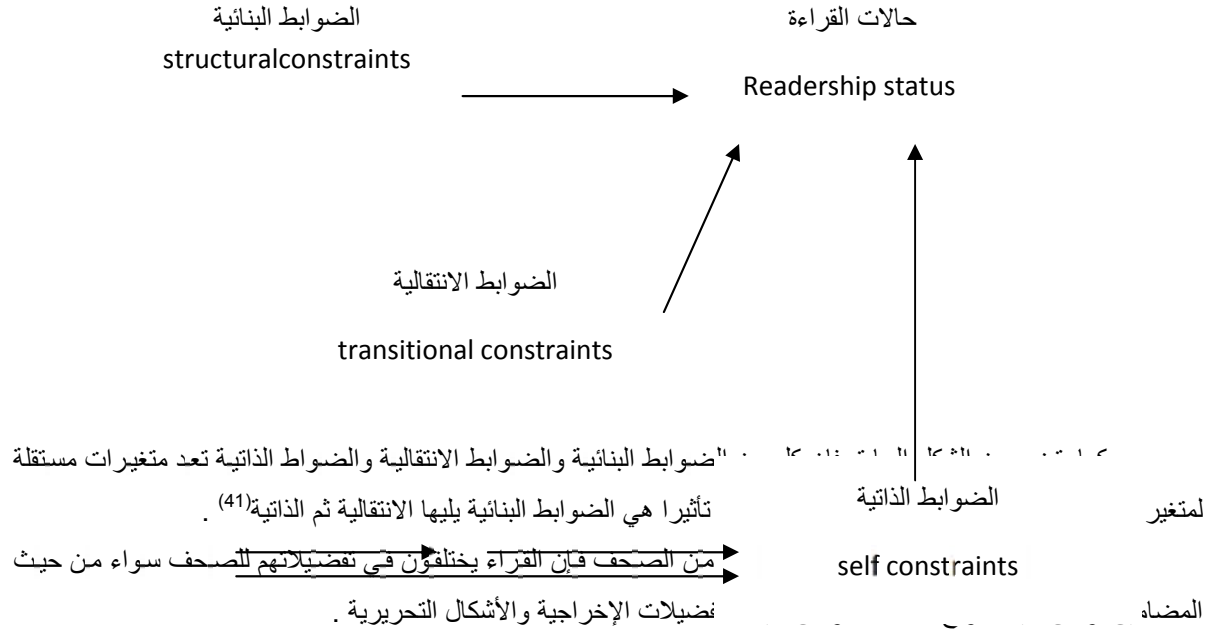
(39) Steven H. Chaffee& Sunyuel Choe : News paper Reading in longitudinal perspective : Beyong structural constrains J,Q vol (58) no 1981 . p 202- 203 .

فالشخص الذي عاش طوال عمره في مجتمع واحد دون أن ينتقل إلى آخر تنصب اهتمامات فقط على معرفة الأنشطة والمحلية وما يتعلق بها من أحداث وكذلك الحال بالنسبة للضوابط الذاتية حيث تتضح في العلاقة بين حجم القراءة ونوع المحتوى والصفات الذاتية التي تعكس مظاهر الاهتمام والتفصيل لدى القراء .

وقد قدم شيف S.H .chaffee وشو S.Ychoe عام 1981 نموذجا أوضح فيه العلاقة بين قراءة الصحف

والضوابط المفسرة لها على النحو التالي⁽⁴⁰⁾ :

(40) ibid p 204.



الضوابط البنائية والانتقالية والذاتية تعد متغيرات مستقلة . تأثيرها هي الضوابط البنائية يليها الانتقالية ثم الذاتية(41) .

فمن حيث المضامين توصلت ميرفت الطرابيشي 2001 إلى أن المضامين السياسية كانت أكثر المضامين تفضيلاً لدى القراء ثم الموضوعات أو المضامين الفنية يليها المضامين الاقتصادية والثقافية ، وبعدها جاءت أخبار الحوادث والموضوعات الشيقية(42) .

ويرجع الاختلاف في تفضيلات المضامين الصحفية بالنسبة للقراء إلى الاختلافات في العوامل والخصائص الديموجرافية كما سينضح فيما يلي .

- العلاقة بين تفضيلات المضامين الصحفية والعوامل الديموجرافية للقراء

تعد العوامل الديموجرافية إحدى أهم المتغيرات التي تؤثر على تفضيلات المضامين الصحفية لدى القراء فعن تأثير متغير المستوى التعليمي اتضح أن ارتفاع المستوى التعليمي لدى القارئ يجعل القاري أكثر تفضيلاً للمضامين الجادة كما أن انخفاض المستوى التعليمي يجعله أكثر تفضيلاً للمضامين الخفيفة والفكاهية(43) .

ولقياس تأثير متغير العمر على تفضيلات المضامين الصحفية لدى القراء أشارت عدة دراسات إلى أن اختلاف المراحل العمرية للقراء يعكس توجهات مختلفة بالنسبة لتفضيلاتهم فقد توصلت راجبة قنديل إلى أن تفضيلات جمهور الأطفال تتمثل في الصور الفوتوجرافية والشخصية صور المناسبات الاجتماعية في حين تنخفض تفضيلاته للموار التحريرية المصاحبة لهذه الصور(44) .

(41) Ibid p 204 .

(42) مها كامل الطرابيشي : تأثير الاشكال الصحفية في الصحف المصرية على تذكر المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي ، دراسة تجريبية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) 2001، ص 174 .

(43) حسن إبراهيم مكي وبركات عبد العزيز : مرجع سابق ، ص 201 .

(44) راجية قنديل : علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة ، البحوث الاعلامية ، (القاهرة ، جامعة الأزهر ، العدد السادس) ص 252-256 .

بينما تتمثل تفضيلات المراهقين في التحقيقات والصور المصحوبة بالتعليق يليها الحديث الصحفي ثم المقال وأخيرا التقرير الصحفي .

وبالنسبة لتأثير متغير النوع على تفضيلات القراء للمضامين الصحفية توصلت دراسة جير الد ستون وروجر وندرنج تون إلى أن أخبار الجريمة تنصدر قائمة اهتمامات الرجال بينما جاءت الاهتمامات الإنسانية في مقدمة تفضيلات النساء من الفارئات(45) بينما توصلت دراسة أخرى إلى أن الرجال والنساء متشابهون في تفضيلاتهم لموضوعات الجريمة والأخبار السياسية وأخبار الدين والشريعة والأسهم والبورصة(46) .

كما أن هناك دراسات أجريت حول تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للقراء على تفضيلاتهم للمضامين الصحفية فقد توصلت لميا البحيري إلى وجود علاقة ارتباطية بين أصحاب المستويات المتوسطة وتفضيل المضامين السياسية وأصحاب المستويات المنخفضة وتفضيل المضامين الفنية والرياضية والدينية والعلمية(47) .

ولم كان إقامة القارئ أيضا تأثيرا على نوعية المضامين الصحفية المفضلة لديه إذ اتضح من دراسة قدمها أحمد المنزلاوي أن إقامة القارئ في الريف أو الحضر تؤثر على تفضلاته للصفحات الرياضية إذا اتضح أن المقيمين في الريف أكثر تفضيلا للمواد الرياضية من المقيمين في المدينة(48) كما أكدت نتائج دراسة أخرى أجريت على الصفحات المتخصصة في الصحف الفلسطينية أن أفراد العينة من طلاب الجامعات الفلسطينية المقيمين في المدن أكثر إقبالا على المضامين الجادة المتخصصة من الطلاب الجامعات الفلسطينية المقيمين في القرى والأرياف(49) . وتشير دراسة عثمان فكري فيما يتعلق المستوي التعليمي علي تفضيلات القراء الي ان النخبة العلمية أكثر تفضيلا للمواد السياسية يليها المواد العلمية في مجال التخصص ثم المواد الثقافية في الوقت الذي تنخفض فيه اهتماماتهم بالمواد الخفيفة(50)

- العلاقة بين تفضيلات أنواع الصحف والعوامل الديموجرافية للقراء.

يختلف جمهور قراء الصحف في تفضيلاته لأنواع الصحف فالصحف الرسمية في الدول قد تحظى بأفضلية لدى فئة معينة من القراء في حين تحظى الصحف العربية باهتمام وأفضلية أكثر من الصحف الحزبية أو المستقلة وعلى الجانب الأخر قد تحظى الصحف والمجلات العامة بأفضلية أكثر من المتخصصة لدى جمهور قراء الصحف وفقا للخصائص الديموجرافية وقد أثبتت دراسات عدة هذه الاختلافات .

(45) Gerals C .S tone & Roger Wetheing ton : **Cofirming the news paper Reading Habit**, J,Q vol (56) no (3) Autumn 1979.

(46) Joseph . P Bernt .Franke .fees Jacquelin Gifford and Gukdo H stampel III : **How well can editors predict Reader intarst in news . news paper research gournal** ، vol (21) no (2) spring 2000 p 8.

(47) لمياء البحيري : **تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف** ، (المجلة المصرية ، لبحوث الرأي العام ، يناير / مارس 2000) ص 115 .

(48) أحمد عبد الحي المنزلاوي : **الصفحات المتخصصة في الصحافة اليومية ، دراسة مقارنة على صفحات الرياضة والفن والجريمة في الاهرام والاخبار والجمهورية من الفترة من 1975- 1980** كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1992 ، ص 367.

(49) أحمد أحمد محمد زارع : **قارئية الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية الفلسطينية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة** ، البحوث الإعلامية جامعة الازهر ، العدد العشرون ، أكتوبر ، 2003 ، ص 187.

(50) عثمان فكري عبد الباقي: **استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال** ، دراسة ميدانية ماجستير غير منشورة.، القاهرة ،كلية الاعلام ،جامعة القاهرة، 2006، ص274

فقد توصلت دراسة محمود خليل أن قراء الصحف المصرية من الشباب يفضلون قراءة الجرائد اليومية القومية عن الجرائد اليومية الحزبية كما أنهم يفضلون المجالات المتخصصة على المجالات العامة⁽⁵¹⁾ وفي دراسة أخرى توصلت سها فاضل إلى أن قراء الصحف في القرية المصرية يفضلون قراءة الصحف الحزبية عن الصحف القومية والمحلية⁽⁵²⁾ وهذا يشير إلى تأثير متغير الإقامة في المدن أو القرى على تفضيلات أنواع الصحف من الاختلاف الذي ظهر بين نتائج الدارسين فيما يتعلق بتفضيلات أنواع الصحف على افتراض أن الدراسة الأولى طبقت على طلاب جامعة القاهرة باعتبارهم مقيمين في المدينة والدراسة الثانية شملت القراء المقيمين في بعض القرى المصرية .

كما أن لمتغير العمر أو المرحلة العمرية تأثير على تفضيلات القراء لأنواع الصحف فقد توصلت دراسة راوية هلال في إحدى نتائجها إلى وجود اختلاف بين الفئات العمرية المختلفة حيث أن الفئات العمرية الصغرى تفضل مطالعة صحف الحوادث بينما الفئات العمرية الكبرى تفضل مطالعة الصحف الرياضية وفي الوقت نفسه يكاد يعدم تفضيل الفئتين للصحف القومية والحزبية في الدول⁽⁵³⁾ .

وقد توصلت الدراسة نفسها إلى وجود اختلاف بين الجنسين ذكور وإناث في تفضيلاتهم لأنواع الصحف حيث يفضل الذكور قراءة الصحف الرياضية في حين تفضل الإناث قراءة صحف الحوادث⁽⁵⁴⁾ .

وفي دراسة أخرى عن استخدامات الجمهور البحريني لوسائل الإعلام توصل عبد العزيز محمد إلى أن قراء الصحف من ذوي الدخل المحدودة يفضلون قراءة الصحف المحلية بينما يفضل قراء الصحف من أصحاب الدخل المرتفعة قراءة الصحف العربية⁽⁵⁵⁾ .

- التفضيلات الإخراجية للقراء .

يشكل الجمهور إحدى أهم متغيرات العملية الاتصالية ولذلك ينبغي على القائم بالاتصال أن يكون على وعي تام بطبيعة الجمهور وعقليته وخصائصه الأولية وتتبع أهمية التعرف على جمهور وسائل الاتصال من كونها توفر رجع صدق يساعد القائم بالاتصال على تحديد نتيجة عمله.

وتتمثل التفضيلات الإخراجية لدى قراء الصحف في عدة اتجاهات أولها تفضيلات الاتجاهات الإخراجية المتمثلة في كل من الاتجاه التقليدي والاتجاه الحديث المطور وثانيهما تفضيلات العناصر الإخراجية التي تحقق الانتباه وإثارة الاهتمام بالموضوعات المنشورة على الصحف والتي تشمل عناصر اللون والصورة الصحفية والعناوين والموقع الذي يحتله الموضوع والمساحة التي تفردها الصحفية للموضوع والخلفيات المستخدمة بأشكالها المختلفة .

وعن تفضيلات الاتجاهات الإخراجية لدى القراء أجريت دراسة في الأردن عام 2000 عن تفضيلات هذه الاتجاهات وعلاقتها بالعوامل الديموجرافية للقراء وقد وجد الباحث أن متغير العمر ليس له تأثير على تفضيل القراء للاتجاه التقليدي وبينما وجد تأثير للمتغير نفسه على تفضيلات القراء للاتجاه التقليدي المطور إذاً اتضح أنه الاتجاه المفضل لدى الشباب، وعن تفضيلات

⁽⁵¹⁾ محمود خليل تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف علي درجة قارئتها ،القاهرة المجلة المصرية

لبحوث الراي العام،الجلد الخامس، العدد الاول،يناير /يونيه 2004،ص106

⁽⁵²⁾ سها فاضل : التأثيرات المعرفية لدرجات ومستويات اعتماد جمهور القرية على وسائل الإعلام كمصدر

للمعلومات (مجلة كلية الاداب ، جامعة الزقازيق العدد الرابع والعشرون ، أبريل 1999)،ص 112

⁽⁵³⁾ راوية هلال أحمد : الحاجات الثقافية والإعلامية لدى عينة من المراهقين ، دكتوراه غير منشورة القاهرة

،عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة 2005 ، 176.

⁽⁵⁴⁾ المرجع السابق ، ص 134.

⁽⁵⁵⁾ عبد العزيز محمد العبد : استخدامات الجمهور في مملكة البحرين لوسائل الإعلام والاشباعات المحققة

منها ، ماجستير (القاهرة ، جامعة القاهرة) 2004 ، ص 94.

القراء للاتجاه الحديث اتضح أنه المفضل لدى المراحل العمرية الصغيرة ومرحلة الشباب في حين لم يلقي استحسان لدى أفراد المراحل العمرية المتقدمة.

أما فيما يتعلق بتأثير النوع على تفضيلات القراءة للاتجاهات الإخراجية توصل الباحث إلى أن نوع المبحوث لا يؤثر في هذه التفضيلات وفيما يخص الحالة الزوجية للمبحوث فقد اتضح أن الاتجاه المحدث المطور هو الأكثر تفضيلاً عند العازبين والمتزوجين بينما الاتجاهات الأخرى كانت مفضلة عند العازبين أكثر من المتزوجين وفيما يتعلق بتأثير تخصص طلبة الإعلام بأقسامه المختلفة يفضلون الاتجاه الحديث المطور وعن تأثير مكان السكن توصل الباحث إلى أن هناك فروق حادة بين تفضيلات انعدام من سكان المدن والقرى حول تفضيلاتهم لكل اتجاه .

كما توصل الباحث إلى انعدام تأثير متغير الدخل على تفضيلات القراءة للاتجاهات الإخراجية فقد اتضح أن القراء يفضلون الاتجاه المحدث المطور بغض النظر عن مستوى الدخل الشهري لكل منهم .

وعن تأثير متغير التعليم فقد توصل الباحث أن أغلبية المبحوثين بغض النظر عن مستواهم التعليمي يفضلون الاتجاه المحدث المطور⁽⁵⁶⁾ .

أما فيما يتعلق بتفضيلات العناصر الإخراجية لدى القراء وعلاقتها بالعوامل الديموجرافية فقد أجريت دراسة عام 2000 عن أثر العوامل الديموجرافية في التفضيلات الإخراجية لقراء الصحف المستقلة هدف من خلالها الباحث إلى اختبار العلاقة بين كل من النوع ، المستوى التعليمي ، العمر ، كمتغيرات مستقلة وبين مجموعة من المتغيرات التابعة متمثلة في مدى الانتظام في قراءة الصحف المستقلة والصحيفة المفضلة وتفضيل قراءة الصحف المستقلة عن الصحف القومية ومصادقية الصحف المستقلة مقارنة بالمصادر الأخرى وتفضيلات قراءة الصحف المستقلة للعوامل الإخراجية .

وفيما يتعلق بالمتغير الأخير فقد توصل الباحث إلى عدم وجود علاقة إحصائية بين النوع وعناصر الجذب المستخدمة كلها والمتمثلة في استخدام الصور الملونة استخدام العناوين الملونة واستخدام الملونة واستخدام الصور كبيرة الحجم وعدد الصور المصاحبة للموضوع وغيرها من العناصر كمال توصل إلى عدم وجود علاقة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوث وبين تفضيلات القراءة للعوامل الإخراجية السابقة كلما توصل إلى عدم وجود علاقة إحصائية بين الفئة العمرية للمبحوث كعامل مستقل وبين العوامل السابقة ، وخلاصة دراسته توصل إلى محدودية تأثير العوامل الديموجرافية متمثلة في النوع والعمر والتعليم مجمعة في تفضيلات القراءة الإخراجية من حيث العوامل الإخراجية التي تحقق جذب الانتباه وإثارة الاهتمام⁽⁵⁷⁾ .

رابعاً مظاهر استخدام القراء للصحف

تعني مظاهر استخدام الصحف السلوك الاتصالي للقراء وهذا السلوك تعكسه مظاهر متعددة تتمثل في كثافة القراءة والاستخدام ومدى الانتظام في القراءة وعدد الصحف التي يقرأونها بالإضافة إلى طريقة الحصول على الصحف المفضلة والكيفية التي تتم بها عملية القراءة والأماكن المفضلة للقراءة⁽⁵⁸⁾ .

ولما كان السلوك الاتصالي للقراء في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع يتصف بالنشاط على افتراض أن أعضاء الجمهور فاعلين في عملية الاتصال حيث يستخدمون الوسائل الاتصالية بشكل مقصود يحقق لهم أهداف معينة تتوافق مع رغباتهم

(56) على عقلة نجادات : العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية في الصحف الأردنية اليومية خلال التسعينيات ، دكتوراه غير منشورة (القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) 2000 ، ص 422-439 .
(57) سعيد الغريب النجار : اثر العوامل الديموجرافية في التفضيلات الإخراجية للقراء ، دراسة مسحية على قراء الصحف المستقلة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الرابع ، اكتوبر ، نوفمبر ، 2000 ، ص 157-153 .

(58) محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، (القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،

فإن هناك ارتباط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة معينة وهذا مرده إلى طبيعة الجمهور والفروق الفردية بين أعضائه وكلما كانت حاجات الفرد قوية ومتعددة كان الميل إلى استخدام الصحف أكبر وهذا الميل تعكسه مظاهر متعددة تتمثل في اختيار وقت القراءة والوقت المخصص لها ومساحة المواد المقروءة وترتيب قراءة المحتويات وطريقة الحصول على الصحيفة⁽⁵⁹⁾

وقد لخص الباحثين مظاهر الاستخدام التي تعكس قوة الدوافع ومستوى الحاجات لدى الفرد في الآتي :-

1- طريقة الحصول على الصحيفة المفضلة:

وللحصول على الصحيفة المفضلة طرق متعددة تعكس مستوى الدافع الذي يحرك القارئ للحصول عليها أهمها شراء الصحيفة من الأكشاك وأماكن البيع أو من الباعة المتجولين في الشوارع أو من مقر العمل أو يتم الحصول عليها عن طريق الاستعارة من الأصدقاء أو الأقارب أو الجيران بالإضافة وقد اثبتت الدراسات ان اكثر الطرق انتشاراً هي الشراء يليها الاكشاك ثم الطرق الاخرى⁽⁶⁰⁾،بالإضافة إلى ذلك فإن هناك علاقة بين العوامل الديموجرافية وطريقة الحصول على الصحيفة وقد توصلت أمل دراز 1996⁽⁶¹⁾ إلى أن الذكور يحصلون على صحفهم المفضلة عن طريق الشراء من أكشاك البيع بينما تحصل الإناث على صحفهم المفضلة عن طريق الباعة المتجولين في القرية ويرتبط هذا بمتغير الإقامة في المدن فقد أثبتت دراسة سهام نصار إن النساء المقيمت في إقليم القاهرة الكبرى يحصلن على صحفهم المفضلة عن طريق شرائها شخصياً أو عن طريق أحد أفراد العائلة⁽⁶²⁾، على عكس النتيجة السابقة التي توصلت إلى أن النساء يشترين من الباعة بسبب الإقامة في القرية التي تبتعد عن مراكز التوزيع في المدينة بالإضافة إلى ذلك فإن المستوى المعيشي للمبحوث يؤثر على الطريقة التي يحصل بها على صحيفته فبالأفراد الذين ينتمون إلى مستويات معيشية دنيا يحصلون على صحفهم المفضلة عن طريق الاستعارة أو في أماكن العمل أما ذوي المستويات المعيشية المرتفعة فهم يحصلون على صحفهم المفضلة عن طريق الشراء⁽⁶³⁾

2- الأوقات المخصصة للقراءة .

وهي تشير إلى المدة أو الزمن الذي يقضيه الفرد في القراءة وكما تشير إلى الارتباط بالمادة المقروءة وهي تختلف وتختلف من شخص إلى آخر وفقاً للظروف الحياتية وفقاً لارتباطاته الشخصية فبعض الناس يخصصون ساعة في اليوم وبعضهم يخصصون أكثر من ساعة وبعضهم كيفما اتفق وقد توصل محمد وهدان في دراسته عن عادات القراءة لدى عضوات هيئة التدريس أن أنهن يخصصن ساعة يومياً لقراءة الصحيفة لديهن⁽⁶⁴⁾ .

وقد توصلت أمل دراز⁽⁶⁵⁾ إلى أن هناك علاقة بين بعض العوامل الديموجرافية والأوقات المخصصة لدراسة إذا اتضح من نتائج دراستها أن المرحلة العمرية للمبحوث تؤثر على الوقت الذي يقضيه في القراءة فالشباب يقرأون الصحف في مظهرين فبعضهم يقرأ لوقت غير محدد ، وبعضهم يقرأ أقل من نصف ساعة أحياناً وتزداد الأوقات المخصصة للقراءة لديهم بإزدياد المرحلة

⁽⁵⁹⁾ محمد عبد الحميد بحوث الصحافة ، مرجع سابق ، ص 242-243

⁽⁶⁰⁾ <http://www.al-zirah.com> 119698fe2d.htm2005

⁽⁶¹⁾ أمل دراز : تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري ، مرجع سابق ، ص 223

⁽⁶²⁾ سهام نصار : استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والاشباكات المتحققة المجلة المصرية للبحوث الرأي العام المجلد الثاني ، العدد الأول ، يناير ، مارس ، 2003 ، ص 269

⁽⁶³⁾ أمل دراز : مرجع سابق ، ص 224-225

⁽⁶⁴⁾ محمد وهدان : عادات وأنماط قراءة الصحف المصرية اليومية لدى عضوات التدريس بجامعة الأزهر ، دراسة ميدانية ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، البحوث الاعلامية، العدد 18 ، 2002 ، ص 235-238.

⁽⁶⁵⁾ أمل دراز : مرجع سابق ، ص 235-238.

العمرية من ساعة إلى ساعتين يوميا أما كبار السن فتقل نسبة قراءتهم للصحف نظر للظروف الصحية ونظرا لانشغالهم بأدوارهم الاجتماعية .

كما توصلت إلى وجود علاقة بين طبيعة المهنة والوقت المخصص للقراءة فأصحاب المهن الفنية والعلمية يقضون فترات أطول في قراءة الصحف تصل إلى ساعتين وأكثر على النقيض من أصحاب المهن الزراعية والحرفية الذي يقضون فترات أقل في قراءة الصحف وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوث والوقت المخصص للقراءة تشير إلى أن غير المتزوجين يخصصون أوقات للقراءة أكثر من المتزوجين وعن تأثير متغير النوع توصلت الباحثة إلى أن الذكور يقضون فترات أطول من الإناث في قراءة الصحف إلا أنها توصلت إلى محدودية تأثير متغير التعليم على الوقت المخصص لقراءة الصحف .

3- المكان المفضل للقراءة

يختلف جمهور الصحافة في الأماكن التي يتعرضون فيها للصحف فهناك من يتعرض لها في البيت وهناك من يتعرض لها في النادي في حين قد يتعرض لها آخرون في العمل وآخرون عند الأصحاب والأقارب وقد أشارت دراسة ميرفت الطرابيشي 1998 . إلى أن أغلب جمهور الصحف المستقلة يفضلون قراءة الصحف في البيت كما أشارت إلى أن هناك تأثيرا لمتغير العمر على المكان المفضل للقراءة إذا اتضح أن أفراد العينة الأكبر عمرا يتعرضون للصحف المستقلة في النادي أو لدى الأصدقاء⁽⁶⁶⁾، كما أشارت دراسة أمل دراز أن هناك ارتباط بين مكان القراءة والطريقة التي يقرأ بها المبحوث صحيفته المفضلة إذ اتضح أن القراءة في المنزل تتيح للمبحوث فرصة للقراءة بمفرده الأمر الذي يساعده على الإلمام بتفاصيل أكثر عن الموضوع بينما القراءة مع الجماعات تتيح لأصحابها إمكانية المناقشة الفورية مع الآخرين وأشار أيضا إلى أن الذكور أكثر قراءة للصحف في المنزل وشكل منفرد من الإناث⁽⁶⁷⁾.

4- الانتظام – عدم الانتظام - في القراءة

تتباين مستويات قراءة الصحف لدى الجمهور فبعضهم يقرأ صحيفته المفضلة بانتظام وبعضهم يقرأها أحيانا أو بشكل غير منتظم ومنهم من لا يقرأ على الإطلاق ولكل أسبابه وقد أجريت دراسات عديدة أستهدفت التعرف على مدى انتظام القراء في قراءة الصحف ودوافعها وكذلك مدى عدم الانتظام ودوافعه وقد أجري محمد عبد الحميد 1989 دراسته استهدفت في أحد جوانبها الكشف عن مستوى الانتظام في قراءة الصحف توصلت إلى ارتفاع نسبة قراءة الصحف بشكل منتظم عن قراءتها بشكل غير منتظم بين طلاب الجامعة⁽⁶⁸⁾ في حين جاءت النتيجة معاكسة في دراسة عادل صادق 1999 إذا توصل إلى ارتفاع نسبة قراءة الصحف بشكل غير منتظم عن نسبة قراءتها بشكل منتظم بين النساء⁽⁶⁹⁾.

وقد توصل محمود خليل 2004 إلى أن أهم دوافع الانتظام في قراءة الصحف هي الدافع المعرفي متمثلا في التعرف على تفاصيل بعض الأحداث يليه كون الصحيفة متاحة للقراءة في أي وقت ثم قدرة الصحفية على تمكينهم من قراءة مقالات لكتاب يحبونهم ثم القراءة بحكم العادة يليه تنوع المادة التي تقدمها الصحيفة ووجود الصحيفة بشكل يومي أمام القارئ وأخير فإن الصحيفة تقدم معلومات لا تقدمها وسائل الإعلام الأخرى⁽⁷⁰⁾.

⁽⁶⁶⁾ ميرفت كامل الطرابيشي : دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة واشباعتها لدى الجمهور المصري ،

القاهرة ، جامعة الأزهر ، البحوث الاعلامية ، العدد التاسع ، يوليو 1998 ، ص 79.

⁽⁶⁷⁾ أمل دراز : مرجع سابق ، ص 163

⁽⁶⁸⁾ محمد عبد الحميد : قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة مرجع سابق ، ص 79.

⁽⁶⁹⁾ عادل صادق محمد مرزوق : دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو

القضايا النسائية ، دراسة تحليلية ميدانية ، ماجستير ، القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1999 ،

ص 153.

⁽⁷⁰⁾ محمود خليل : مرجع سابق ، ص ، 109

كما أشارت دراسة أحمد زارع 2003 إلى أن أهم أسباب تعرض أفراد العينة للصحف بانتظام تتمثل في وجود صفحات متخصصة تعالج المشاكل وقضايا الجماهير ، بالإضافة إلى كونها توفر خدمة صحفية جيدة وتوفر مادة صحفية تتوافق مع الأفكار والمواقف أضف إلي أن كتابها يحظون بثقة عالية لدى القراء⁽⁷¹⁾ ، وعن الأسباب الكامنة وراء عدم القراءة بانتظام توصل عبد الصبور فاضل 1997 إلى أن هناك عدة أسباب تجعل أفراد الجمهور يقرأون الصحف الدينية بشكل غير منتظم تتمثل في مجموعها في عدم حصول القارئ على صحيفته المفضلة وعدم اهتمام الصحف بمعالجة المشكلات المعاصرة بانتظام وتكرار الموضوعات المنشورة في الصحف وأخيرا اهتمام أفراد العينة بقراءة صحف أخرى⁽⁷²⁾ .

وعن تأثير المتغيرات الديموجرافية على مدى الانتظام في قراء الصحف توصلت رابحة فرج 2004⁽⁷³⁾ إلى أن الذكور أكثر حرصا على قراءة صحف الدراسة بانتظام أكثر من الإناث وإن الأفراد الواقعيين في الفئة العمرية من 40- 60 سنة أكثر حرصا على قراءة صحف الدراسة بانتظام وأن القراء العاملين بالقطاع الحكومي أكثر حرصا على قراءة الصحف بانتظام من القراء العاملين بالقطاع الخاص كما توصلت الدراسة نفسها إلى أن الأفراد ذوي الدخل المرتفع والمرتفع جدا أقل حرصا على قراءة الصحف بانتظام وفي المقابل أصحاب الدخل المنخفض والمتوسط هم أكثر حرصا على قراءة الصحف بانتظام وأن الأفراد المتزوجين يقرأون الصحف بانتظام أكثر من العزاب والأرامل وتوصلت الدراسة أخيرا إلى أن لمستوى التعليم المبحوث تأثير على مدى انتظامه في قراء الصحف إذ اتضح من نتائجها أن ذوي التعليم فوق المتوسط والتعليم المتوسط هم الأكثر حرصا على قراءة الصحف بانتظام.

(71) أحمد أحمد محمود زارع : مرجع سابق ، ص 185

(72) عبد الصبور فاضل : قارئية الصحف الدينية في مصر ، البحوث الاعلامية ، القاهرة ، جامعة الازهر ، يناير ، 1997 ، ص 65 .

(73) رابحة فرج : استخدامات الجمهور للصحافة الحزبية والاشباكات المتحققة منها ، دراسة ميدانية على عينة من سكان القاهرة ، قراء صحف مايو والوفد والاحرار ، والشعب والاهالي ، ماجستير ، كلية الآداب ،

جامعة حلوان 2004 ، ص 122-132

قائمة المراجع

اولا المراجع العربية

أ - الكتب

- (1) حسن إبراهيم مكي ، وبركات عبد العزيز محمد : المدخل إلى علم الاتصال ، ط2(الكويت، ذات السلاسل 2003) ص 201 .
- (2) محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة ، ط 3 ، (القاهرة ، عالم الكتب ، (2003)
- (3) محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، (القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط 3 ، 2003)
- (4) ليلي حسين السيد : احتياجات كبار السن من وسائل الاتصال ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الأول ، يناير مارس 2000 ،

ب- الرسائل العلمية

- (1) أسامه عبد الرحيم : العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور قراء الصحف دكتوراه منشورة (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية) 2002 ، ص 65 .
- (2) - أمل متولي دراز : تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري ، دراسة ميدانية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1997
- (3) - أمل متولي دراز : قارئ الصحف المصرية المتخصصة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، امعة القاهرة ، 2002
- (4) أحمد عبد الحي المنزلاوي : الصفحات المتخصصة في الصحافة اليومية ، دراسة مقارنة على صفحات الرياضة والفن والجريمة في الاهرام والاذخار والجمهورية من الفترة من 1975- 1980 كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1992 ، ص 367.
- (5)
- (6) رابحة فرج : استخدامات الجمهور للصحافة الحزبية والإشباع المتحققة منها ، دراسة ميدانية على عينة من سكان القاهرة ، قراء صحف مايو والوفد والاحرار ، والشعب والاهالي ، ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة حلوان(2006)
- (7) راوية هلال أحمد : الحاجات الثقافية والإعلامية لدى عينة من المراهقين ، دكتوراه غير منشورة القاهرة ، عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة 2005
- (8) سكينه إبراهيم بن عامر : صحافة الطفل دورها في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال دراسة تحليلية لمحتوى مجلة الأمل اللببية 74- 86 م ماجستير منشورة(جامعة قار يونس ، كلية الآداب 1994)،
- (9) عليا علي عنتر علاقة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بالاذاعة التعليمية في مصر،دراسة ميدانية،ماجستير، غير منشورة ،(القاهرة ، كلية الاعلام ،جامعة ، القاهرة،2005)
- (10) عبد الله محمد عليان : دور الصحافة الأردنية في ترتيب أولويات اهتمام الرأي العام المحلي بقضايا الصراع العربي الإسرائيلي ، ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية ، معهد البحوث الدراسات العربية) 2003.

- (11) عبد العزيز محمد العبد : استخدامات الجمهور في مملكة البحرين لوسائل الإعلام والاشباعات المحققة منها ، ماجستير (القاهرة ، جامعة القاهرة) 2004 ، ص 94.
- (12) على عقله نجادات : العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية في الصحف الاردنية اليومية خلال التسعينيات ، دكتوراه غير منشورة (القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) 2000
- (13) عادل صادق : دور الصحافة النسائية في وضع أولويات المرأة المصرية نحو القضايا النسائية ، دراسة تحليلية ميدانية ، ماجستير غير منشورة ، (القاهرة ، جامعة القاهرة) 1999
- (14) عثمان فكري عبد الباقي: استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال ، دراسة ميدانية ماجستير غير منشورة.، القاهرة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، (2006)
- (15) محمود عبد الرؤوف كامل : الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية دراسة للمضمون والجمهور خلال عامي 1997 و 1998 دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان ، كلية الآداب 2000
- (16) علاء الدين الدكر : استخدامات الجمهور للصحافة الفنية والاشباعات المتحققة منها ، دراسة مسحية وتاريخية من عام 1952 - 2000 ماجستير (كلية الاداب، جامعة حلوان ، 2004
- (17) - ناصر محمد عبد الفتاح : دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين ، دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد ، دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة والتنمية) 2003
- (18) وليد وادي النيل: علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف ، دراسة مسحية ، ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة) 2000

ج- البحوث المنشورة في المجالات والمؤتمرات العلمية :-

- (1) أحمد أبو زيد : الصحافة ومستقبلها الغامض ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد 557 ، فبراير ، 2006، 114.
- (2) أحمد أحمد محمد زارع : قارئية الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية الفلسطينية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، البحوث الإعلامية جامعة الأزهر ، العدد العشرون ، اكتوبر ، 2003 ،
- (3) رفعت محمد البدرى : تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر ، مستقبل وسائل الإعلام العربية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، الجز الثالث مايو ، 2005 ، ص 800.
- (4) راجية قنديل : علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة ،البحوث الاعلامية ، (القاهرة ، جامعة الأزهر ، العدد السادس)ص 252-256.
- (5)
- (6) سعيد الغريب النجار : اثر العوامل الديموجرافية في التفضيلات الإخراجية للقراء ، دراسة مسحية على قراء الصحف المستقلة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الرابع ، اكتوبر ، نوفمبر ، 2000 ، ص 153-157.
- (7) سهام نصار : استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والاشباعات المتحققة المجلة المصرية للبحوث الرأي العام المجلد الثاني ، العدد الأول ، يناير ، مارس ، 2003 ، ص

- (8) عبد الصبور فاضل : قارئية الصحف الدينية في مصر ، البحوث الاعلامية ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، يناير ، 1997 ، ص 65 .
- (9) سامي السيد النجار : رؤية الخبراء للعوامل المؤثرة على مستقبل قارئية الصحف في مصر ، مستقبل وسائل الإعلام العربية ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، الجزء الثاني ، مايو ، (2005)
- (10) سها فاضل : التأثيرات المعرفية لدرجات ومستويات اعتماد جمهور القرية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات (مجلة كلية الاداب ، جامعة الزقازيق العدد الرابع والعشرون ، أبريل 1999 ،
- (11) عواطف عبد الرحمن وآخرون : المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر ، العربي للنشر والتوزيع ، 1998 .
- (12) فوزية العلي : علاقة جمهور الإمارات بوسائل الإعلام ، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الشارقة ، دراسة ميدانية ، مستقبل وسائل الإعلام العربية المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، الجزء الثالث ، مايو 2005 ،
- (13) لمياء البحيري : تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف ، (المجلة المصرية ، لبحوث الرأي العام ، يناير / مارس 2000) ص 115 .
- (14) ميرفت كامل الطرابلسي : دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة واشباعتها لدى الجمهور المصري ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، البحوث الاعلامية ، العدد التاسع ، يوليو 1998 ،
- (15) مها كامل الطرابيشي : تأثير الاشكال الصحفية في الصحف المصرية على تذكر المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي ، دراسة تجريبية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) 2001
- (16) محمد عبد الحميد : قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة ، دراسة تطبيقية في الاستخدامات والاشباع ، مجلة العلوم الاجتماعية (الكويت ، المجلد السابع عشر ، العدد الثاني صيف 1989) ص 233
- (17) محمد وهدان : عادات وأنماط قراءة الصحف المصرية اليومية لدى عضوات التدريس بجامعة الأزهر ، دراسة ميدانية ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، البحوث الاعلامية ، العدد 18 ، 2002 ،
- (18) محمود خليل تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف علي درجة قارئيتها ، القاهرة المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد الخامس، العدد الاول،يناير /يونيه 2004،
- (19) محمود أحمد محمود : اتجاها شباب الجامعات اللببية نحو شبكة الانترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد السادس ، العدد الأول ، يناير 2005
- (20) محمود علم الدين : قراءة جريدة المدينة السعودية ، دراسة ميدانية ، بحوث الاتصال ، 1994
- (21) هشام عطية عبد المقصود : علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها في أنماط الاداء الصحفي في التسعينيات ، دكتوراه (القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) 1998 ،

المراجع الأجنبية :-

أ- الكتب

- (1) Sandra Hybels & Richard L Weaver ii..**Communicationg Effectively**.5th^{ed} (NewyorkMcgraw-Hill1998) p303
- (2) Straub Haar, Joseph & Larose Robert , **media now . communication in the information age** 3rd ed wadswor the 2002 p 54

ب- البحوث المنشورة بالدوريات

- (1) Alex. S.tan. **mass communication thearies and research** 2^{ed} ed (manchichester. Brisban) 1985
- (2)David Peare Demers , **Does personal experence in Acommuntity increase or decrease news paper Reading ?** journal & mass communication Quarterly , vol (73) vol (2) sammer 1996
- (3) Gregge A pane, Jessica j . H seven and Davidm Dozler , **uses and Gratitication , motives as Indicators of magazine Readership** . J,Q . vol (65) no (4) winter 1988
- (4) Gerals C .S tone & Roger Wetheing ton : **Coffirming the news paper Reading Habit**, J,Q vol (56) no (3) Autumn 1979.
- (5) Harold de Bldde Bock : **Gratification on frustration during a news peper stride and t.v Black out** .JQ . vol (51) NO (1) 1980pp 60-61
- (6) Judee k. Burgooh & Michael Bulgoon: **Predictors of news paper readership** J .Q. vol(51) no (4) winter 1980p 590 .
- (7) Joseph . P Bernt .Franke .fees Jacquelin Gifford and Gukdo H stampel III : **How well can editors predict Reader intarst in news** . news paper research gournal ، vol (21) no (2) spring 2000 p 8.
- (8) Laurence BLain :**steps toward Acompren- Sive model of news paper Readership** J .Q vol (63) no (1) 1986 p 74.
- (9) Lokm, & Dunn ,S.W: **use of the mass media in france and egypt** . public opinion Quarterly vol (32) no (41) 1984
- (10) Steven H. Chaffee& Sunyuel Choe : **News paper Reading in longitudinal perspective : Beyong structural constrains** J,Q vol (58) no 1981

المواقع الإلكترونية

- (1) <http://www.Asharqalawsat.com.details.asp?section=37&articalApril> 2005
- (2)<http://www.al-zirah.com119698fe2d.htm>2005 (2)